[3] * (مقدمة الكتاب) * به الا ترى انهم جميعا مصطفون ومرتضون وعابدون و صادقون واتقياء وازكيآء ثم يلقب احدهم بشيئ من ذلك دون الاخر فلبيت دعوته واجبته الى ذلك مستعينا با سبحانه، فما التوفيق الا منه ولا العصمة الا من لديه و هو حسبى ونعم المعين اعلم ان القاب بنى ادم واسمائهم وكناهم التى وسمهم بها ابآؤهم وامهاتهم ومن يجرى مجراهم من للخلوتين كلها بدل من الاشارة لا تفيد فيمن تختص به شيئا ولا تكسبهم مدحا ولاذما ولا تعظيما ولا تحقيرا في الحقيقة فاما من سماه ا تع ولقبه باسم يفيد علو منزلة وعظم شأن للسمى والملقب فان تلك الاسماء والالقاب فيهم بمنزلة الصفات المفيدة والاوصاف المشرفة وان كانت اسماء علم ايضا لهم وكذا على عكس ذلك